

«بايدن يكشف أسباب انسحابه من الانتخابات ودوافع «التحذير الدامي»



في أول مقابلة تلفزيونية له منذ انسحابه من سباق الانتخابات، كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن دوافعه لاتخاذ هذا القرار التاريخي، كما حذر في الوقت ذاته من أنه «قد لا يحدث انتقال سلمي للسلطة إذا خسر الرئيس السابق دونالد جيه ترامب السباق»، في إشارة ربما إلى احتمال وقوع أعمال عنف دامية في الشوارع.

في البيت الأبيض، وتبث الأحد، إن السبب يعود جزئياً إلى ضرورة هزيمة CBS وقال بايدن في مقابلة أجرتها معه شبكة ترامب، وأنه رأى ضرورة تركيز الجهود على المنافس الجمهوري وتوحيد الحزب الديمقراطي، لذلك اتخذ قرار الانسحاب.

وأضاف بايدن: «رغم أنه شرف عظيم أن أكون رئيساً، أعتقد أن لدي التزاماً تجاه البلاد بأن أنسحب.. يجب أن نهزم ترامب.. علينا هزيمته»، وذلك في تلميح ضمني إلى أن نائبته كامالا هاريس أكثر قدرة منه على تحقيق الفوز في انتخابات نوفمبر.

وأضاف بايدن أنه عندما ترشح للمرة الأولى فكر في أن يكون رئيساً انتقالياً، وذلك بالنظر إلى عمره البالغ 81 عاماً، لكنه قال: «لا أستطيع حتى أن أقول كم عمري.. من الصعب جداً أن أتفوه بذلك».

وقرر الرئيس بايدن، الذي طالما قال إنه ترشح للبيت الأبيض عام 2020 بسبب انزعاجه من الرئيس السابق دونالد ترامب، الخروج من السباق الرئاسي لعام 2024 الشهر الماضي

وأعرب بايدن عن دعمه لنانبة الرئيس كامالا هاريس، التي من المقرر أن يتم ترشيحها لتكون حاملة لواء الديمقراطيين في المؤتمر الوطني للحزب في شيكاغو هذا الشهر

• الانتقال السلمي

وقال محاور شبكة سي بي إس روبرت كوستا عن المقابلة إن بايدن تحدث «عن مخاطر الانتخابات، والديمقراطية، وعائلته من داخل مقر إقامته بالبيت الأبيض». وأكد بايدن أنه «غير واثق على الإطلاق» من حدوث انتقال سلمي للسلطة إذا خسر الرئيس السابق ترامب الانتخابات

وبعد فترة وجيزة من مناظرتة الأولى مع ترامب في يونيو/حزيران، وتحت ضغوط قادة الحزب الديمقراطي قرر بايدن الانسحاب من السباق الانتخابي، ودعم نائبته هاريس لهزيمة ترامب. في الوقت الذي بدأ يركز عن دوره خلال الأشهر المتبقية من ولايته الرئاسية

وفي خطاب ألقاه في المكتب البيضاوي في 24 يوليو/تموز، قال بايدن: «لا شيء يمكن أن يقف في طريق إنقاذ ديمقراطيتنا»، بما في ذلك طموحه لولاية ثانية

وأظهر استطلاع أجرته شبكة سي بي إس نيوز في 4 أغسطس أن حملة هاريس تكتسب زخماً بفارق نقطة واحدة على المستوى الوطني وتعادل عبر الولايات التي تشهد منافسة. وكان بايدن متراجعاً بمقدار 5 نقاط عندما غادر السباق